Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تـذكّـري! هـل تَـلاقَيْنـا عـلى ظمـإٍ، وكيفَ بـلّ الصَّـدَى ذو الغُلّةِ الصّـادي
وأنْـتَ في مَجْـلِسِ الـرَّيْحـانِ لاهيَـةً، مـا سِـرْتِ من سـامـرٍ إلا إلى نـادي
تـذكّـري قُبلةً في الشَّعـرِ حـائـرةً، أضلّهـا، فَمَشَتْ في فَـرْقِـكِ الهـادي
وقُـبْـلَةً فـوقَ خـدٍّ نـاعـمٍ عَـطِرٍ أبهى من الـوَرْدِ في ظِلّ النّـدى الغـادي
تـذكّـري مَـنـظَرَ الـوادي ومَجْلِسَنـا عـلى الغـديـر كعُصْفـورَينِ في الـوادي
والغُصْنُ يحْنـو عـلينـا رِقّـةً وجـوًى، والمـاءُ في قَـدَمَـيْـنَـا رائـحٌ غـادِ
تـذكّـري نَـغَـمَـاتٍ هـهُـنـا وهُـنـا مِنْ لَحنِ شـاديَـةٍ في الـدّوْحِ أو شـادِ
تـذكّـري مَـوْعِـداً جـادَ الـزّمـانُ بـه، هل طِرْتُ شَوقاً وهل سابقْتُ ميعـادي؟
فنِلْتُ مـا نلْتُ من سُئـلٍ ومن أمـلٍ، ورُحتُ لَمْ أُحصِ أفـراحي وأعيـادي!

«أحمد شوقي»

* * *